

الخصائص

أي دوّار إلا أن زيادة هذه الياء في الصفة أكثر منها في الاسم لأن الغرض فيها توكيد الوصف .

ومثل مَوْقٍ في هذه القصيدة ما رواه الفرّاء من قول بعضهم فيه : مَأْقٍ . فيجب أيضا أن يكون مخففا من ثقيله . وأما ما أنشده أبو زيد من قول الشاعر :
(يا من لعين لم تَدُقْ تغميضا ... وما فَيين اكتحلا مَضِيضا) .
(كأن فيها فُلًا فُلًا رَضِيضا ...) .

فمقلوب . وذلك أنه أراد من المَأْقٍ مثال فاعل فكان قياسه مائق إلا أنه قلبه إلى فاعل فصار : ماقٍ بمنزلة شاكٍ ولاثٍ في شائكٍ ولاثٍ . ومثله قوله :
(وأَمنع عِرْسِي أن يُزنَّ بها الخالي ...) .

أراد : الخائل : فاعلا من الخِيلاء .
وجِبَرُوَّةٌ من قبيل الكوفيين . وهو فائت . ومثاله فَعَلُوَّةٌ .
وأما مَسْكِينٍ ومَنديلٍ فرواهما اللحياني . وذاكرت يوما أبا عليٍّ بِنوادره فقال :
كُنْ نَاشٍ . وكان أبو بكر - C - يقول : إن كتابه لا تصله به رواية قَدْحًا فيه وعضًا منه